

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 01 50 5441 هـ | الأسرة في

## الإسلام

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوج والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لنهدى لولا ان هدانا الله - 00:00:00  
لقد جاءت رسالتنا بالحق. وشهادتنا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهادتنا ان نبينا محمدًا عبد ربنا ورسوله صلى الله عليه وسلم واصحابه وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:30

اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. عباد الله ان الله عز وجل فينا وفي خلقه وفي الافق. دلائل على وحدانيته وشهادته على ربوبيته - 00:00:50  
تدل على عظمته سبحانه في خلقه وفي تدبیره. وفي تنظيمه لاحوال خلقه وعباده ومن ذلكم يا عباد الله ما نوه الله بشأنه في قوله سبحانه ومن اياته ان خلق لكم من - 00:01:20

انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان هذه الزينة والزواج من ايات الله عز وجل فلم يجعل لنا ازواجاً من غير انفسنا ومن غير جنسنا. لم يجعلنا سبحانه - 00:01:40

تزوج مع الحيوانات والجمادات والبهائم بل جعل زيجتنا فينا ومنا. لماذا؟ ليحصل سكن في تمام الالف وفي حصول الالاف بين الرجل وبين زوجته. وجعل بينكم مودة ورحمة وهذه المرأة كانت قبل عقد النكاح عليها اجنبيّة عنك. وصارت بمجرد كلمة الله عز وجل - 00:02:00

في عقد النكاح اقرب الناس اليك. لا يباشر لحمك الا لحمها. وذلك من حكمة الله سبحانه وتعالى ومن اياته فينا وفي عباده الذين يستبصرونها. ثم يتكون من هذا الرجل وزوجته هذه - 00:02:30

الاسرة في اولادهم وبناتهم ثم في احفادهم. فإذا جاء خلل في هذه الاسرة انعكس ذلك اولاً على المرأة اولاً وعلى ولدها ثم على زوجها ثم انعكس هذا الخلل والاضطراب على المجتمع - 00:02:50

معي باكمله وتأملوا عباد الله. تأملوا في هؤلاء المجرمين. وفي هؤلاء المفسدين والمفسدين. تجد لهم نشأوا في بيئة مضطربة وفي اسر حصل فيها ما حصل من الشقاق والنزاع. والذي تبلور بالطلاق - 00:03:10

سوى الفرق ان هذه نعم لا يعرف قدرها ولا يحس بفقدانها الا من جربها وجرب ضدها والا فرحة البال والسكن الذي اجمله الله جل وعلا بقوله لتسكنوا اليها هذا السكن - 00:03:30

ينشأ عن امور عظيمة من عمارة الارض والبناء ومن التوفيق وراحة البال. والشيء يظهر حسن الضد وبعدها تتبيّن الاشياء ولهذا نظمت هذه الشريعة نظمت عقد النكاح في الخطبة ابتداء ثم في شروط وفي اركان عقد النكاح بعد ذلك. ثم في بيان حقوق الزوج على زوجته وحقوق الزوجة عليه - 00:03:50

الى زوجها ثم نظمت بعد ذلك امر الطلاق. وما يتعلّق بانواع الفسخ ومنه الخلع تنظيم عجيباً بدعيه لسلام الناس في دينهم لرب العالمين. ويقوموا في هذه الارض بعماراتها بخلافة الله فيها - 00:04:20  
بتوحيد وطاعتته سبحانه وتعالى. هذه العلاقة يا عباد الله علاقة عظمها ربى جل قال انما استحللتكم فروجهن بكلمة الله. ولهذا قال

صلى الله عليه وسلم في مجلل حق الزوج على - 00:04:40

زوجته انها لا تطئ لا تطيء فراشه. ولا تدخل بيته من لا يكره. وتسمع له وتطيع واجمل حق الزوجة على زوجها ان يكسوها ماما يكسو.  
وان يطعمها مما يطعم. ويسكنها من حيث يسكن - 00:05:00

من حيث يسكن فهذه شريعة عظيمة غراء. متى ما استقمنا عليها ولم نخالفها وشهواتنا واطراء الشياطين علينا. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفروه انه هو الغفور الرحيم

00:05:20

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له عظام اللسان وشهاده ان نبينا محمد  
عبده ورسوله ذلك الداعي الى رضوانه صلى الله عليه - 00:05:50

على الله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واحبهم وذب عنهم الى وسلم تسليما كثيرا. اما بعد يا عباد  
الله ان لهم والغم وان الكدر والغثاء - 00:06:20

انما يتأنى على الاسرة اذا حصل النزاع والشقاق بين الزوج وزوجته. ثم اذا ترتب على ذلك انواع الخلافات المفضية الى الفراق  
والطلاق. صارت الظحية في ذلك اولا هذه المرأة. وعندئذ يتخل عنها - 00:06:40  
والمخيبون ومن اعنواها على افسادها على زوجها. ثم يتطرق ذلك الهم والقدر على الاولاد والبنات ثم ثالثا على هذا الزوج ثم ينعكس  
ذلك بصورة او باخرى على المجتمع بانواع الفساد والافساد - 00:07:00

فاتقوا الله عباد الله وراعوا حقوق الجميع. ليؤدي لكم حكمكم واعلموا ان الله جعل للزوج حقا على وعلى اولاده الرجال قوامون على  
النساء بما فضل الله بما فضل الله بعضهم على بعض - 00:07:20

ما انفقوا فاعلموا عباد الله ان هذا النظام اذا سار على وفق السنن الشرعية والاحكام المرعية ساد الوئام والحب والهناء هذه  
الحياة. والا نقص من ذلك بقدره ونصيبه. ثم اعلموا عباد الله - 00:07:40